

أمهات الأئمة المعصومين (عليهم السلام) دراسة تاريخية

Infallible Imams' Mothers A Historic Study

م. د. سجاد حنتوش شوكان

sjaad hintush shukan

وزارة التربية - مديرية تربية كربلاء

**The Directorate of Education
in Karbala**

sjadhantosh3@gmail.com

أ.م. د. سلوى حسن عيدان

salwaa hasan eidan

كلية التربية للعلوم الانسانية -

جامعة كربلاء

**The College of Education for
Humanities - University of
Karbala**

salwa.h@uokerbala.eud.iq

الملخص

في هذا البحث عملنا استقراءً مبسطاً لأمهات الأئمة المعصومين عليهم السلام في الفكر الشيعي وابتدأنا بحسب التسلسل الزمني لمن على النحولات في عصر النبوة وصدر الاسلام فاطمة بنت أسد أم الإمام علي عليه السلام، والسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام بنت النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم أم الإمام الحسن والإمام الحسين، وشاه زنان بنت كسرى يزجرد أم الإمام علي بن الحسين السجاد عليهما السلام وفي العهد الأموي فاطمة بنت الحسن عليه السلام أم الإمام محمد بن علي بن الحسين الباقر، وحميدة المغربية أو نباتة أم الإمام موسى الكاظم عليه السلام، وفاطمة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر أم فروة أم الإمام الصادق، في العهد العباسي السيدة تكتم أو خيزران أم الإمام الرضا عليه السلام، والسيدة سبيكة النوبية أم الإمام محمد الجواد عليه السلام، والسيدة سمانه المغربية أو جمانة أم الإمام علي الهادي عليه السلام، والسيدة حديث أو سوسن المغربية أم الإمام الحسن العسكري عليه السلام، والسيدة نرجس أم الإمام محمد بن الحسن المهدي عليه السلام، ولم تسعفنا المصادر بمعلومات أكثر عن أولئك النسوة سواء عن حياتهن أو مماتهن أو امكنة دفنهن.

الكلمات المفتاحية: أمهات، الأئمة، المعصومين.

Abstract

This research introduces a simplified extrapolation of the infallible Imams' mothers (peace be upon them) in Shiite thought in a chronological sequence: Fatima bint Asad (Imam Ali's mother)ᵀ Fatima Al-Zahra (Imams Al-Hassan and Al-Husseins' mother)ᵀ Shahzanan (Imam Al-Sajjad's mother) in the early Islamic periodᵀ Fatima bint Al-Hassan (Imam Al-Baqir's mother)ᵀ Nabateh (Imam Al-Kadhum's mother) and Fatima bint Al-Qasim (Imam Al-Sadiq's mother) in the Umayyad periodᵀ and Al-Khyzuran (Imam Al-Ridha's motherᵀ Sabika al-Nubiya (Imam Al-Jawad's motherᵀ Jumana (Imam Ali Al-Hadi's motherᵀ Sawsan (Imam Al-Hasan Al-Askari's mother and Narjis (Imam Al-Mehdi's mother) in the Abbasid period. The sources do not help the researchers to gather efficient information about those womenᵀ whether about their livesᵀ their deathᵀ or their burial site.

Keywords: Imams' mothersᵀ infallibleᵀ Early Islamic period

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين.

أما بعد..

فلقد كانت لنساء النبوة أهمية اجتماعية كبيرة وذلك في كونهن وعاء الأئمة المعصومين فهن المدرسة الأولى التي يتخرج منها الطفل منذ ولادته الى نشأته فيأخذ منها ما تعطيه فان كان ما نتج منها هم أئمة معصومين اذن لهذه النسوة شأن كبير لا يخلو من تسديد الهي وتخطيط رباني جعل لهن هذه المكانة وكلفهن بهذه المسؤولية الجسيمة على الرغم اختلاف بعض البيوت التي نشأ فيها الا انهن أدين دورهن ببالغ الكمال والتمام وما أطلقنا عليهن لقب نساء النبوة الا لكونهن تكلفن بأنجاب وتربية أبناء النبي ﷺ ورغم اختلاف مشاربهن وثقافتهن وجنسياتهن الا ان انتاجهن كان واحدا الا وهو وجود إمام معصوم مفترض الطاعة يسير على منهج جده رسول ﷺ ليكمل رسالته السمحة ويقيم حدود الله كما فرضها الله لا كما ارادها ملوك وحكام زمانهم بإسم الاسلام.

ان البحث في اي مجال من مجالات التاريخ يوجد له من المعلومات والمصادر ما قد يغنيه ويغطي معظم جوانبه الا اننا في هذا البحث قد واجهنا صعوبة كبيرة جدا ألا وهي ندرة المصادر التي تتكلم عن نساء آل البيت فللمرأة خصوصية معروفة في المجتمعات

العربية والتكتم على أخبارها من الامور المعروفة عند العرب، فليس من السهولة الاطلاع على أخبارهن الا من النزر اليسير والمتوفر من الأخبار المتفرقة هنا وهناك عن النساء فما بالك بنساء آل البيت ﷺ ومدى حرصهم ﷺ عليهن فهامي زينب ﷺ وبشهادة جارٍ لهم قال لقد جاورت امير المؤمنين عشر سنين لم اسمع لزينب صوتا ولم أر لها ظلا وهذا ما يعطيك فكرة عن مدى صعوبة استقاء المعلومة الدقيقة في هذا البحث.

ولقد قسمنا هذا البحث الى مباحث كانت متسلسلة وبحسب العهود التي عاشت وافقت وجود نساء آل البيت فيها (أمهات المعصومين) ابتداءً بمقدمة عن البحث ومن ثم بدأنا المبحث الأول من العهد النبوي والراشدي وثانيا العهد الاموي وثالثا العهد العباسي، والخلاصة وثم المصادر المعتمدة في البحث.

وقد تطلب البحث الرجوع الى جملة من المصادر والمراجع منها كتاب (سيرة ابن إسحاق) ابن اسحاق، محمد بن اسحاق (ت: ١٥١ هـ) كتاب (الطبقات الكبرى) لابن سعد، محمد بن سعد (ت: ٣٢٠ هـ)، وكتاب (الارشاد في معرفة حجيج الله على العباد) للشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان (ت: ٤١٣ هـ)، وكتاب (اعلام الوري بأعلام الهدى) للطبرسي، الفضل بن الحسن بن الفضل (ت: ٥٤٨ هـ)، وكتاب (مسند الإمام الرضا ﷺ) للعطاردي، عزيز الله.

المبحث الأول:

أمهات المعصومين في العهد النبوي والراشدي

١. فاطمة بنت اسد

اسمها ونسبها:

وهي فاطمة بنت أسد بن هاشم، بن عبد مناف (الشريف المرتضى، ١٩٨٩م، ج ٤، ص ٩٢)، بن قُصي (بن المغازلي، ٢٠٠٥م، ص ٢٥) (ابن البطريق، ١٩٨٦م، ص ٢٩)، بن كلاب، بن مرة، بن كعب بن لؤي، بن غالب، بن فهر، بن مالك، بن النضر، بن كنانة، بن خزيمة بن مدركة، بن إلياس بن مضر، بن نزار، بن معد، بن عدنان (العامي، ١٤٣٠هـ، ج ١، ص ٤٧) وكانت فاطمة تكنى بـ (أم علي) (ابن حبان، ١٩٧٣م، ج ٣، ص ٣٣٦) (ابن الجوزي، ١٩٦٦م، ج ٣، ص ٢١٣)، وكانت تلقب بالهاشمية (ابن سعد، ١، ص ١٢٢).

ولادتها ونشأتها

لم تذكر المصادر الإسلامية ولادة السيدة فاطمة بنت اسد، اذ نشأت في مكة (الزركلي، ٢٠٠٥م، ج ٥، ص ١٣٠)، ثم هاجرت مع الرسول ﷺ إلى المدينة (ابن حجر، ١٤١٥، ج ٨، ص ٢٦٩)، وكانت كالأم لرسول الله ﷺ، ربي في حجرها، وكان شاكرًا لبرها، وآمنت به ﷺ في الأولين، وهاجرت معه في جملة المهاجرين (الشيخ المفيد، ١٤٠٦هـ، ج ١، ص ٦)، وأن الله أوحى إلى النبي ﷺ وهذا ما ذكره ابن الجوزي (ت هـ) (إني حرمت النار على صلب أنزلك، وبطن حملك، وحجر كفلك، فقال: يا جبريل بين لي،

فقال أما الصلب فعبد الله، وأما البطن فآمنة بنت وهب، وأما الحجر فعبد يعنى عبد المطلب وفاطمة بنت أسد) (١٩٦٦م، ج ١، ص ٢٨٣؛ (ابن حجر، ١٩٧١، ج ٦، ص ٢٤٨) (الشاهرودي، ١٩٩١م، ج ٨، ص ٢٥٧).

أسرتها:

تنتمي السيدة فاطمة بنت أسد إلى أسرة عربية تتميز بصفات العرب كالشجاعة والقوة والنفوذ، كان والدها أسد بن هاشم بن عبد مناف، وأمها فاطمة تعرف بحبي بنت هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي (الأصفهاني، ١٩٦٥م، ص ٤) وقام أبو طالب بخطبة فاطمة من والدها وهي بنت عمه (الذهبي، ١٩٨٧م، ج ٣، ص ٦٢٢) واثناء خطبتها قال ((الحمد لله رب العالمين رب العرش العظيم والمقام الكريم والمشعر والحطيم الذي اصطفانا اعلاما وسدنة وعرفاء وخلصاء وحجيته بهاليل أطهار من الحنا والريب والأذى والعيب وأقام لنا المشاعر وفضلنا على العشائر نخب آل إبراهيم وصفوته وزرع إسماعيل)) (ابن شهر اشوب، ج ٢، ص ٢٠) فتزوجت فاطمة بنت اسد من ابي طالب، وسقت المهر، ونفذت الامر فأسالوها واشهدوا، اذ قال: اسد بن هاشم زوجناك ورضينا بك، ثم أطعم الناس، وقال أمية بن الصلت في هذا الزواج:

اغمرنا عرس أبي طالب

وكان عرسا لبن الحالب

اقرأؤه البدو بأقطاره

من راجل خف ومن راكب

فنازلوه سبعة أحصيت

أيامها للرجل الحاسب

(ابن شهر آشوب، ج ٢، ص ٢٠).

وولدت من أبي طالب أربع أولاد وثلاث بنات وهم الإمام علي عليه السلام، وكان علي عليه السلام أصغر بنيتها، وولده عليه السلام في الكعبة، ولا نظير له في هذه الفضيلة (ابن سعد، ج ٨، ص ٤٨) (ابن أبي الحديد، ١٩٥٩ م، ج ١، ص ١٤) وكان ذلك بعد عام الفيل بثلاثين سنة ولم تلد امرأة قط في بيت الله الحرام سواها، لا قبلها ولا بعدها، وبهذه الكرامة فقد ميزها الله عز وجل على جميع النساء بولادة الإمام علي عليه السلام في بيت الله من دون سائر نساء العالمين، إذ لم يولد به نبي مرسل ولا وصي متجب، وهذه كرامة خصها الله عز وجل السيدة فاطمة لابنها الإمام علي عليه السلام (البهائي، ص ٣٩).

وذكر شاعر اهل البيت الحميري (ت هـ) ابيات

هذه الفضيلة التي خصت السيدة فاطمة اذ قال:

ولدته في حرم الاله أمه

والبيت حيث فناؤه والمسجد

بيضاء طاهرة الثياب كريمة

طابت وطاب وليدُها والمولد

في ليلة غابت نحوس نجومها

وبدت مع القمر المنير الأسعد

ما لف في خرق القوابل مثله

إلا ابن أمانة النبي محمد

(الفتال النيسابوري، ص ٨١)

وجعفر أسن منه بعشر سنين، وعقيل أسن منه

بعشر سنين، وطالب أسن من عقيل بعشر سنين، ابن (أبي الحديد، ١٩٥٩ م، ج ١، ص ١٤)، وذكر أنه كان لأبي طالب من البنات أم هانئ وجمانة، وريطة ولعل ريطه هي أم طالب (ابن سعد، ج ٨، ص ٤٨).

إسلامها:

فاطمة بنت أسد شخصية رسالية مؤمنة عاشت بمكة قبل ولادة النبي ﷺ على دين التوحيد، هي وعائلتها على دين النبي ابراهيم عليه السلام ولم تعبد الأصنام في جبل قبيس، وهي ثاني امرأة أسلمت في الدعوة السرية للنبي محمد ﷺ، وهي أول من بايعت رسول الله ﷺ من النساء بعد خديجة عليها السلام، بمكة بعد نزول الآية الكريمة (الشاهرودي، ١٩٩١ م، ج ٨، ص ٢٥٧) ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ (سورة الممتحنة: آية ١٢) وقد أسلمت وهاجرت مع المهاجرين للمدينة وبقيت بها حتى توفيت (ابن عساكر، ١٩٩٥ م، ص ٤١، ص ٩).

وفاتها:

توفيت السيدة فاطمة بنت اسد في سنة (٤ هـ) في المدينة المنورة، وكانت هذه المرأة لها مكانة مميزة عند رسول الله ﷺ إذ ذكر ابن عبد البر (ت هـ): ((لما ماتت فاطمة أم علي بن أبي طالب، ألبسها رسول الله ﷺ قميصه، واضطجع معها في قبرها، فقالوا: ما رأيك صنعت ما صنعت بهذه، فقال: إنه لم يكن أحد بعد أبي طالب أبرّ بي منها، إنما ألبسها قميصي لتكسى من حلل الجنة، واضطجعت معها ليهوّن عليها...)) (الاستيعاب، ١٩٩٢ م، ج ٤، ص ١٨٩) (ابن أبي الحديد، ١٩٥٩ م، ج ١، ص ١٤).

أَدَدَ، بن الهميسع، بن يشجب، بن نبت، بن قيذار، بن إسماعيل، بن إبراهيم، صلى الله عليهما (ابن المغازلي، ٢٠٠٥م ص ٢٦٧) فقد اختصت السيدة فاطمة عليها السلام بأن يكون الله هو الذي يُسميها باسمها (فاطمة) ويشق لها هذا الاسم من أسمائه، إذ يروي النبي صلى الله عليه وسلم عن الله - جل وعلا ((... يا محمد، إني أنا الله لا إله إلا أنا فاطر السماوات والأرض، وهبت لابنتك اسما من أسمائي، فسميتها فاطمة، وأنا فاطر كل شيء...)) (الحسيني، ١٤٠٧، ص ٦٢٤).

وعن الإمام الباقر عليه السلام عن آبائه: ((لما ولدت فاطمة عليها السلام أوحى الله عز وجل إلى ملك فأنطق به لسان محمد صلى الله عليه وسلم فسمها فاطمة، ثم قال: إني فطمتك بالعلم، وفطمتك عن الطمث، ثم قال أبو جعفر عليه السلام والله؛ لقد فطمها الله تباك وتعالى بالعلم وعن الطمث بالميثاق)) (الصدوق، ١٩٦٦م، ج ١، ص ١٧٩) (الحلي، ١٣٧٠هـ، ص ٢١٨).

ومن اسباب تسميتها بهذا الاسم لأنها فطمت من البشر، ولأن الله فطمها وفطم من أحبها من النار كما قال الصدوق: ((قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني سميت ابنتي فاطمة لأن الله عز وجل فطمها وفطم من أحبها من النار)) (الصدوق، ١٩٨٤م، ج ١، ص ٥١) ولأن هناك فرقا بينه وبين بقية الاسماء، وذكر اسم السيدة فاطمة في الكتب المقدسة ومنها في كتاب التوراة ان اسمها هليون كما ذكر الشيخ المفيد ((في التوراة «إيليا وشبرا» وشبرا «وهليون» يعني فاطمة والحسن والحسين عليهما السلام)) (الاختصاص، ١٤١٤هـ، ص ٣٧) وكانت السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام تلقب بالقاب كثيرة فقد تطرقنا الى ابرز هذه الالقاب وهي:

وسأل عمار بن ياسر الرسول صلى الله عليه وسلم ((فقال: فذاك أبي وأمي يا رسول الله، لقد صليت عليها صلاة لم تصل على أحد قبلها مثل تلك الصلاة؟ فقال: يا أبا اليقظان، وأهل ذلك هي مني، لقد كان لها من أبي طالب ولد كثير، ولقد كان خيرهم كثيرا، وكان خيرنا قليلا، فكانت تشبيني وتجييعهم، وتكسوني وتعريهم، وتدهني وتشعثهم. قال: فلم كبرت عليها أربعين تكبيرة، يا رسول الله؟ قال: نعم يا عمار، التفت عن يميني فنظرت إلى أربعين صفا من الملائكة فكبرت لكل صف تكبيرة. قال: فتمددك في القبر ولم يسمع لك أنين ولا حركة؟ قال: إن الناس يحشرون يوم القيامة عراة، فلم أزل أطلب إلى ربي عز وجل أن يبعثها ستيرة، والذي نفس محمد بيده، ما خرجت من قبرها حتى رأيت مصباحين من نور عند رأسها، ومصباحين من نور عند يديها، ومصباحين من نور عند رجليها، وملكيها الموكلين بقبرها يستغفران لها إلى أن تقوم الساعة)) (الصدوق، ١٩٩٦م، ص ٣٩٢).

٢. السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)

اسمها ونسبها:

فاطمة بنت محمد بن عبد الله (الطوسي، ١٩٨٣م، ج ١، ص ٤٣) (الارديلي، ١٩٨٢م ج ٢، ص ٥٤٥) (لخوي، ١٩٩٢م، ج ٤، ص ١٥٦) بن عبد المطلب، بن هاشم، بن عبد مناف، بن قُصي بن كلاب، بن مُرة، بن كعب، بن لُؤي، بن غالب، بن فهر، بن مالك، بن النضر، بن كِنانة، بن خُزَيْمة، بن مُدْرِكة، بن إلياس، بن مُضر، بن نزار، بن مَعَد، بن عَدنان، بن

الوقت الذي يكتفي فيه ابن إسحاق (ت ١٥١هـ) بالإشارة إلى إنها ولدت قبل البعثة (١٩٧٨م، ص ٨٢). والاصفهانى حددها بخمس (١٩٦٥م، ص ٣٠) أو ست أو إحدى عشرة سنة قبل البعثة. (ابن عبد البر، ١٩٩٢م، ج ٤، ص ٣٨٠-٣٨١).

ثانياً: أشارت بعض الروايات إلى ولادتها سنة البعثة، حيث روى اليعقوبي (ت بعد ٢٩٢هـ) إنها توفيت في سن الثالثة والعشرين (ليعقوبي، ٢٠٠٢م، ج ٢، ص ٧٩)، وعليه تكون ولادتها مطابقة لسنة البعثة، وكذلك ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) الذي أشار إلى أن زوجها كان في السنة الثانية من الهجرة وعمرها خمس عشرة سنة وخمسة أشهر ونصف (بن حجر، ١٩٨٤م، ج ١٢، ص ٣٩١) (ابن حجر، ١٤١٥، ج ٤، ص ٣٧٧) وبهذا فان ولادتها سنة البعثة.

استشهاد الزهراء (عليها السلام):

وعندما توفيت السيدة فاطمة عليها السلام قام الإمام علي عليه السلام بتغسيلها اذ قال الخوارزمي (ت هـ): ((... فلما جن الليل غسلها علي ووضعها على السرير وقال للحسن: أدع لي يا أبا ذر، فدعاه فحملها إلى المصلى، فصلى عليها، ثم صلى ركعتين ورفع يديه إلى السماء، ونادى: هذه بنت نبيك...)) (١٤٢٨هـ، ج ١، ص ١٣١) وذكر العجلي (ت هـ): ((ودفنها علي بن أبي طالب ليلاً وغسلها وصلى عليها)) (١٩٨٣م، ج ٢، ص ٤٥٨). وبعد أن فرغ الإمام عليه السلام من تجهيزها والصلاة عليها، توجه لدفنها عليها السلام، وقد أطبقت الروايات على انه عليها السلام دفنها ليلاً وسراً (ابن أبي شيبه، ١٩٨٩م، ج ٨، ص ٦٢) (الضحاك، ١٩٩١م، ج ٥، ص ٣٥٥) (المسعودي، ص ٢٥٠).

الزهراء وهو من اشهر القابها وكان سبب تسميتها بهذا اللقب هو ما ذكره الشيخ الصدوق ((سألت أبا عبد الله عليه السلام عن فاطمة لم سميت الزهراء؟ فقال: لأنها كانت إذا قامت في محرابها زهر نورها لأهل السماء كما تزهر نور الكواكب لأهل الأرض)). (الصدوق، ١٩٦٦م، ج ١، ص ١٨١) (الصدوق، ١٩٥٩م، ص ٦٤).

وكذلك ذكر انها سميت الزهراء لأنها تزهر لأمر المؤمنين كما في رواية أبان ((أبان بن تغلب قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام يا بن رسول الله لم سميت الزهراء عليها السلام زهراء؟ فقال: لأنها تزهر لأمر المؤمنين عليهم السلام في النهار ثلاث مرات بالنور،...)) (الصدوق، ١٩٦٦م، ج ١، ص ١٨٠).

ولادة الزهراء ونشأتها:

ولدت السيدة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل النبوة بخمس سنين وقريش تبني البيت، فلقد أشارت بعض الروايات إلى ولادة السيدة فاطمة ومنها ما رواه العلامة القمي في رواية مطولة ان الرسول قد اشير له ان يصوم اربعين يوم ثم يأتي خديجة، ومنها تكونت فاطمة سلام الله عليها (١٤١٧هـ، ص ٥٣-٥٥) وما ذكره الصدوق (١٩٩٦م، ص ٦٩٠-٦٩٢) فقد اختلفت الروايات التاريخية في تحديد تاريخ المولد الطاهر للسيدة فاطمة عليها السلام ويمكن حصر هذا الاختلاف في ثلاثة آراء قبل البعثة أو في سنتها أو بعدها، وفيما يأتي تفصيل بتلك الروايات:

أولاً: الروايات القائلة بولادتها قبل المبعث: نجد تابيناً فيما بينها في تحديد تاريخ المولد الطاهر، ففي

من رياض الجنة، إنما أراد بهذا القول قبر فاطمة عليها السلام (ج ١، ص ١٥٢). وذكر الطبرسي (ت هـ): ((وقال آخرون: إنها في الروضة بين قبر رسول الله ومنبره، والأصح والأقرب إنها مدفونة في الروضة أو في بيتها...)) (١٩٨٥ م، ص ٢٣). وبعضها ذكرت أنها دفنت في البقيع قال المسعودي (ت هـ): ((وتولى غسلها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ودفنها ليلاً بالبقيع، وقيل غير)) (ص ٢٥٠). وذكر ابن شهر آشوب (ت هـ): ((ومشهدا بالبقيع)) (ج ٣، ص ١٣٢). وقال الأربلي (ت هـ): ((قلت: والظاهر، المشهور مما نقله الناس وأرباب التواريخ والسير إنها عليها السلام دفنت بالبقيع...)) (١٩٨٥ م، ج ٢، ص ١٢٤).

٣. شاه زنان بنت كسرى

اسمها ونسبها:

شاه زنان بنت كسرى يزجرجرد بن شهريار بن أبرويزد (ابن عنبه، ١٣٨٠ هـ، ص ١٩٣)، ويقال ان اسمها كان شهربانويه (الفتال النيسابوري، ص ٢٠١)، ويسمونها أيضاً: وجهان بانويه، وسلافة، وخولة. ابن شهر آشوب، ج ٣، ص ٣١١، ويقال غزاة (المازندراني، ١٤٢١ هـ، ج ٧، ص ٢٣٦؛ المجلسي، ١٩٨٣ م، ج ٤٦، ص ٩) سلافة (الحلي، ١٤٠٨ هـ، ص ٥٨)، وبرة بنت النوشجان، ويذكر ان أمير المؤمنين سماها مريم. ويقال: سماها فاطمة. وكانت تدعى سيدة النساء (ابن شهر آشوب، ج ٣، ص ٣١١).

(الطبراني، ج ٢٢، ص ٣٩٨ - ٣٩٩) (البیهقي، ج ٤، ص ٣١) (العلامة الحلي، ١٤١٢ هـ، ج ٢، ص ٨٨٩) (ابن طاووس، ١٤١٤ هـ، ج ٣، ص ١٦١؛ ابن حجر، ج ٧، ص ٣٧٨).

واختلفت الروايات التاريخية في مكان دفنها منها ما قال دفنت في بيتها اذ نقل الكليني عن الإمام الرضا عليه السلام: ((دفنت في بيتها، فلما زادت بنو أمية في المسجد صارت في المسجد)) (١٩٩٠ م، ج ١، ص ٤٦١) (الصدوق، ج ١، ص ٢٢٩) (الطوسي، ١٩٦٣ م، ج ٣، ص ٢٥٥، ج ٦، ص ٩) (الطبرسي، ١٩٩٦ م، ج ١، ص ٣٠١).

وذكر ابن شبه (ت ٢٦٢ هـ) رواية عن الإمام الصادق عليه السلام: ((قبرت فاطمة رضي الله عنها في بيتها الذي ادخله عمر بن عبد العزيز في المسجد)) (١٩٨٩ م، ج ١، ص ١٠٧). وبعض الروايات تذكر انها دفنت في الروضة، مثلاً الصدوق: عن الإمام الصادق عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على ترعة من ترع الجنة، لان قبر فاطمة صلوات الله عليها بين قبره ومنبره، وقبرها روضة من رياض الجنة)) (١٩٥٩ م، ج ٣، ص ٢٦٧).

الطبري الصغير (ت هـ): (ودفنها في الروضة، وعفى موضع قبرها، وأصبح البقيع ليلة دفنت فيه وفيه أربعون قبراً جديداً) (ص ٩٨).

ابن الفتال (ت هـ): قالوا: ليس قبرها بالبقيع، إنما قبرها بين الرسول ﷺ ومنبره لا ببقيع الغرقد، وتصحيح ذلك قوله عليه السلام بين قبري ومنبري روضة

ولادتها ونشأتها:

لم تختلف المصادر التاريخية ان أم الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام هي بنت احد ملوك بلاد فارس لكن الاختلاف نجده في وصولها الى المدينة هناك روايات مختلفها منها ما ذكر انها جاءت في زمن عمر بن الخطاب: ((لما أقدمت بنت يزدرجرد على عمر أشرف لها عذارى المدينة وأشرق المسجد بضوئها لما دخلته، فلما نظر إليها عمر غطت وجهها وقالت: «أف بيروج بادا هرمز» فقال عمر: أتشتمني هذه وهم بها، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: ليس ذلك لك، خيرها رجلا من المسلمين وأحسبها بفيئته، فخيرها فجاءت حتى وضعت يدها على رأس الحسين عليه السلام فقال لها أمير المؤمنين: ما اسمك؟ فقالت: جهان شاه، فقال لها أمير المؤمنين عليه السلام: بل شهربانويه، ثم قال للحسين: يا أبا عبد الله لتلدن لك منها خير أهل الأرض، فولدت علي بن الحسين عليه السلام وكان يقال لعلي بن الحسين عليه السلام: ابن الخيرتين فخيرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس وروي أن أبا الأسود الدؤلي قال فيه:

وإن غلاما بين كسرى وهاشم

لاكرم من نيطت عليه التهام

(الكليني، ١٩٩٠م، ج ١، ص ٤٦٧)

ويذكر انها وصلت في خلافة عثمان بن عثمان اذ ذكر الشيخ الصدوق ((قال: حدثنا سهل بن القاسم النوشجاني، قال: قال لي الرضا عليه السلام بخراسان: أن بيننا وبينكم نساء، قلت: وما هو أيها الأمير؟ قال: إن عبد الله عامر بن كريز لما افتتح خراسان أصاب ابنتين ليزدجر بن شهریار ملك الأعاجم فبعث بهما

إلى عثمان بن عفان فوهب إحدیهما للحسن والأخرى للحسين عليه السلام فماتتا عندهما نفساوين وكانت صاحبة الحسين عليه السلام نفست بعلي بن الحسين عليه السلام، (...)) (١٩٨٤م، ج ٢، ص ١٣٦) (التستري، ١٩٩٨م، ج ١٢، ص ٢٨٦).

وبعض الروايات تذكر أنها جاءت في زمن الإمام علي عليه السلام ((...)) وكان أمير المؤمنين عليه السلام ولي حريث بن جابر الحنفي جانبا من المشرق، فبعث إليه بنتي يزدرجرد بن شهریار بن كسرى، فنحل ابنه الحسين عليهما السلام شاه زنان منهما فأولدها زين العابدين عليه السلام، ونحل الأخرى محمد بن أبي بكر فولدت له القاسم بن محمد ابن أبي بكر، فهما ابنا (خالة)) (المفيد، ١٩٩٣م، ج ٢، ص ١٣٧).

لو صحت الرواية الأولى بانها جاءت في زمن عمر الخطاب، ان خلافته من (١٣هـ - ٢٣هـ)، وولادة الإمام زين العابدين عليه السلام (٣٨هـ)، اذن هل بقيت السيدة شاه زنان مع الإمام الحسين أكثر من ٢٠ سنة وانجبت الإمام السجاد، قد تكون رواية خلافة عثمان بن عفان (٢٣هـ - ٣٥هـ) اقرب الى ذلك، وكذلك خلافة الإمام علي عليه السلام (٣٥هـ - ٤٠هـ) وولدت من الإمام الحسين عليه السلام الإمام زين العابدين عليه السلام سنة ٣٨هـ (الزركلي، ٢٠٠٥م، ج ٤، ص ٢٧٧).

وفاتها:

إن السيدة شاه زنان تزوجت من الإمام الحسين عليه السلام وانجبت الإمام علي بن الحسين السجاد عليه السلام ولم تذكر الروايات التاريخية الا أنها توفيت أثناء إنجابها الى الإمام في نفاسها اذ أنها

من الإمام السجاد عليه السلام بعد استشهاد والدها، اذ قام الإمام الحسين عليه السلام برعاية اسرة اخية، فزوج السيدة فاطمة بنت الحسن لابنه الإمام السجاد، وهنا نجد انها أول علوية تتزوج من علوي (البهادلي، ص ١٢٠)، وكان الإمام السجاد عليه السلام يسميها الصديقة، ويقول فيها الإمام الصادق عليه السلام ((كانت صديقة لم يدرك في آل الحسن مثلها)) (الخصيبي، ١٩٩١ م، ص ٢٤٠ وولدت من الإمام السجاد عليه السلام الإمام محمد الباقر عليه السلام سنة (٥٧ هـ) للهجرة قبل قتل جده الحسين عليه السلام بثلاث سنين (الشاهروودي، ١٩٩١ م، ج ٨، ص ٥٩٢) (الاربلي، ١٩٨٥ م، ج ٢، ص ٣٢٨)، كما أشار اليعقوبي (ت هـ) إلى قول الإمام الباقر عليه السلام في الطف ((قتل جدي الحسين ولي أربع سنين...)) (٢٠٠٢ م، ج ٢، ص ٣٢٠)، واخيه عبد الله الباهر. (الشاهروودي، ١٩٩١ م، ج ٨، ص ٥٩٢) (الاربلي، ١٩٨٥ م، ج ٢، ص ٣٢٨) وقد حضرت هذه السيدة العلوية مع زوجها الإمام السجاد وابنها الإمام الباقر عليه السلام واقعة الطف يوم عاشوراء، وبذلك تكون قد شاهدت الفجائع المروعة وما جرى على آل الرسول ﷺ في ذلك اليوم من مصائب ومحن، فقد شاهدت مصرع عمها الإمام الحسين عليه السلام وقتل أخوها القاسم ومصارع بقية الأبطال من آل البيت وأصحابهم الكرام، وشاهدت أيضا زوجها العليل مكبل بالأغلال، وولدها الإمام الباقر عليه السلام البالغ من العمر أربع سنوات، يشكون العطش ومرارة الأسر وذله (الشاكري، ص ٢٤٩) (البهادلي، ص ١٢١) وللسيدة الجليلة بنت الحسن عليها السلام كرامات ذكرتها المصادر الاسلامية منها ما ذكر الإمام الباقر عليه السلام

فارقت الحياة الى جوار ربها في جنة الفردوس، وهذا ما ذكره الرواندي ((ويروى أنها ماتت في نفاسها به...)) (١٩٨٨ م، ج ٢، ص ٧٥١) (القطيفي، ١٤٢٢ هـ، ج ٤، ص ٨٣).

المبحث الثاني:

أمهات المعصومين في العهد الاموي

٤- فاطمة بنت الحسن (عليها السلام)

اسمها ونسبها

فاطمة بنت الحسن بن علي بن ابي طالب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي (ابن سعد، ج ٣، ص ١٩) بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (الطبري، ص ٥٥) وامها أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله التيمي (المفيد، ١٩٩٣ م، ج ٢، ص ٢٠) وكانت تكنى بـ أم الحسن وأم عبد الله (الاربلي، ١٤٢٢ هـ، ج ٢، ص ٣٢٨).

ولادتها ونشأتها:

لم تذكر المصادر التاريخية سنة ولادتها، لكن لأن ابنها الإمام الحسن فمن المؤكد انها ولدت ونشأت في المدينة المنورة.

أسرتها:

كانت السيدة فاطمة بنت الإمام الحسن عليه السلام من سيدات نساء بني هاشم تربت وترعرعت في بيت الشرف والعفة في بيت الإمام الحسن عليه السلام، وتزوجت

ولادتها ونشأتها:

لم تذكر المصادر الإسلامية سنة ولادة السيدة أم فروة فاطمة بنت القاسم، لكن هي ربيت في حجر العلم ونشأت في بيت الفقه، اذ كان والدها القاسم بن محمد بن أبي بكر من الثقات والمعتمدين واصحاب الإمام علي بن الحسين السجاد عليه السلام، وهو أحد التابعين والفقهاء السبعة في المدينة المنورة (القمي، ١٤٣٢هـ، ص ١٩١).

أسرتها:

ان السيدة الجليلة المكرمة النجبية فاطمة كان ابوها القاسم بن محمد بن أبي بكر، اذ كان والدها من الثقات وأصحاب الإمام السجاد علي بن الحسين عليه السلام، وهذا ما ذكره الشيخ الكليني ((... قال: أبو عبد الله عليه السلام كان سعيد ابن المسيب والقاسم بن محمد بن أبي بكر وأبو خالد الكابلي من ثقات علي بن الحسين عليه السلام)) (الكليني، ١٩٩٠م، ج ١، ص ٤٧٢) (الكركي، ١٤٠٨هـ، ج ١، ص ٩) وأما أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر، (الكليني، ١٩٩٠م، ج ١، ص ٤٧٢)، وهذا معنى قول الإمام الصادق عليه السلام ((ولدي أبو بكر مرتين)) (التستري، ١٩٩٨م، ج ١٢، ص ٢١٣) كانت العلاقة بين الإمام السجاد عليه السلام وبين القاسم بن محمد بن أبي بكر علاقة طيبة فقد تأثر القاسم بأخلاق أبيه الذي كان من خواص الإمام علي وخلص أصحابه. بل قد رباه الإمام علي عليه السلام وادبه بالتربية الإسلامية وكان محمد من خيار رجالات الاسلام وقد ساعد ذلك كون امه اسماء بنت عميس من النساء المواليات لأهل البيت عليهم السلام، وكان بين الإمام السجاد عليه السلام والقاسم صلة رحم اذ كان ابن خالته

((كانت أمي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا هدة شديدة، فقالت بيدها: لا وحق المصطفى ما أذن الله لك في السقوط. فبقي معلقا حتى جازته. فتصدق عنها أبي بمائة دينار)) (الشاهرودي، ١٩٩١م ج ٨، ص ٥٩٢).

وفاتها:

لم تذكر لنا المصادر التاريخية سنة وفاة العلوية الهاشمية فاطمة بنت الحسن سوى ما وجدناه في كتاب الكامل في التاريخ للمؤلف ابن الاثير انها توفيت عام ١١٧هـ اما مكان دفنها فلم يذكر (ابن الاثير، ١٩٦٦م، ج ٥، ص ١٩٥).

٥. فاطمة بنت القاسم (ام فروة)

اسمها ونسبها:

هي فاطمة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر (المفيد، ١٤١٠هـ، ص ٤٧٣) (الطبري، ١٩٩٢م، ص ٢٤٨) (الفضلي، ١٤٢١هـ، ص ١٩٦) (القاسم، ١٤١٨هـ، ص ١٦٩) بن أبي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر (ابن هشام، ١٩٦٣م، ج ٤، ص ١٠٦٢) (ابن سعد ج ٨، ص ٥٨)، وتعرف ايضا باسم قريه (الامين، ج ١، ص ٦٥٩) وكانت تكنى بـ (ام فروة) (المرتضى، ١٩٨٩م، ص ١٩٨) (المفيد، ١٤١٠هـ، ص ٤٧٣) (الحلي، ١٤٢٠هـ، ج ٢، ص ١٢٣) (الشهيد الأول، ١٤١٧هـ، ج ٢، ص ١٢) (البحراني، ج ١٧، ص ٤٣٦) (كاشف الغطاء، ١٤٢٢هـ، ج ١، ص ٩٩) وقيل (ام القاسم) (الامين ج ١، ص ٦٥٩).

ص ٤٣٧؛ الطبرسي، علام الوري، ج ٢، ص ٦)
(القمي، ١٤١٧هـ، ص ١٧٩) القطيفي، ١٤٢٢هـ،
ج ٤، ص ١٠٤) وكذلك لقبها الإمام الباقر عليه السلام
بالمحمودة اذ قال ((فقال حميدة في الدنيا، محمودة
في الآخرة)) (الكليني، ١٩٩٠م، ج ١، ص ٤٧٧)
(الطبري، ١٩٩٢م، ص ٣٠).

ولادتها ونشأتها:

لم تذكر لنا المصادر الاسلامية سنة ولادة السيدة
الجليلة حميدة المصفاة ولا مكان ولادتها، ولكن
نجد هناك اختلاف في الروايات منها ما يذكر انها
اندلسية والبعض مغربية والبعض الاخر يذكر انها
من اشراف العجم.

أسرتها:

ان والد السيدة حميدة صاعد البربري، ويذكر
هي اندلسية، ولكن لم تذكر المصادر اسم والدتها،
تزوجت السيدة حميدة من الإمام الصادق عليه السلام وهذا
ما ذكره الكليني في كتابه الكافي في رواية مطولة
(الكليني، ١٩٩٠م، ج ١، ص ٤٧٧) (قطب الدين
الراوندي، ١٩٨٨م، ج ١، ص ٢٨٧) وانجبت من
الإمام الصادق عليه السلام الإمام موسى بن جعفر عليه السلام
الذي ولد في منطقة الابوة موضع بين مكة والمدنية
سنة ١٢٨هـ وكان لها أولاد (ابن شهر اشوب، ج ٣،
ص ٤٣٧).

وفاتها:

لم تذكر المصادر الإسلامية سنة وفاتها ولا مكان
دفنها.

كما ذكر النيسابوري (الفتال النيسابوري، ص ٢٠١)
وهكذا ازدادت أسرة ال القاسم شرفا بالتقرب
الى ال محمد عليه السلام بزواج الإمام محمد الباقر عليه السلام من
فاطمة بنت القاسم وعمت ذلك البيت الفرحة
والسعادة والهدوء والسكينة اثناء ولادة الإمام جعفر
الصادق عليه السلام سنة ٨٣هـ (الكليني، ١٩٩٠م، ج ١،
ص ٤٧٢) (القزويني، ص ١٨٦)، وكان لها ولدا
اخر اسمه عبد الله وهذا ما ذكره الطبرسي ((أبو
عبد الله جعفر الإمام عليه السلام وكان يكنى به، وعبد الله
أمهما أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر،...))
(١٩٨٥م، ص ٤٢).

٦- حميدة المغربية

اسمها ونسبها:

حميدة ابنة صاعد البربري، وقيل: نباتة، ويقال:
انها أم ولد (شهر اشوب، ج ٣، ص ٤٣٧) (ابادي،
ج ١، ص ١٥) وكانت من اشراف الأعاجم
(القمي، ١٤١٧هـ، ص ١٧٩) كانت تكنى بـ(ام
موسى) (الصدوق، ١٩٨٤م، ج ١، ص ٢٦) وكانت
لها القاب كثيرة منها المصفاة (ابن شهر اشوب،
ج ٣، ص ٤٣٧) (الطبرسي، ١٤١٤هـ، ج ٢، ص ٦)
(القمي، ١٤١٧هـ، ص ١٧٩)، الاندلسية (ابن
شهر اشوب، ج ٣، ص ٤٣٧) (الطبرسي، ١٩٦٦م،
ج ٢، ص ١٣٧) المغربية (ابن عنه، ١٣٨٠هـ،
ص ١٩٦) (ابادي، ج ١، ص ١٥) (الشاكري،
ج ١١، ص ٤٤٦)، لأولؤة الشاهرودي، ١٩٩١م،
ج ٨، ص ٥٦٩)، البربرية (ابن شهر اشوب، ج ٣،

المبحث الثالث:

أمهات المعصومين في العهد العباسي

٧. السيدة تكتم

اسمها ونسبها:

السيدة تكتم، أم ولد، وقيل اسمها خيزران المرسية. ويقال: نجمة، ويقال: صقر (ابن شهر اشوب، ج ٣، ص ٤٧٦) (عطاردي، ١٤٠٦ هـ، ج ١، ص ١٥) ويقال شهدة (الطبرسي، ١٩٨٥ م، ص ٤٩) وكذلك تسمى أروى وسكن النوية، وأن الكاظم عليه السلام سُمِّيَها الطاهرة لما ولدت الإمام الرضا عليه السلام (ابن شهر اشوب، ج ٣، ص ٤٧٦) (عطاردي، ١٤٠٦ هـ، ج ١، ص ١٥) (القطيفي، ١٤٢٢ هـ، ج ٤، ص ١١٠) وكانت تكنى بأم البنين (الطبرسي، ١٩٨٥ م، ص ٤٩) (ابن شهر اشوب، ج ٣، ص ٤٧٦) (عطاردي، ١٤٠٦ هـ، ج ١، ص ١٥)، ومن القابها الشقراء (الأمين، ج ٣، ص ٢٤٤).

والدليل على أن اسمها تكتم اذ قال الشاعر بحقها:

ألا إن خير الناس نفساً ووالداً

ورهُطاً وأجداداً عليّ المعظم

أُتِنابَه للعلم والحلم ثامناً

إماماً يؤدّي حجة الله تكتم

(القطيفي، ١٤٢٢ هـ، ج ٤، ص ١١٠).

ولادتها ونشأتها:

لم تذكر لنا المصادر الإسلامية سنة ولادة السيدة الجليلة تكتم ولا مكان ولادتها، ولكن نجد هناك

اختلاف في الروايات منها ما يقال هي من اشراف العجم (الصدوق، ١٩٨٤ م، ج ١، ص ٢٧) ورواية أخرى انها من المغرب (المفيد ١٤١٤ هـ، ص ١٩٧) ويذكر انها ولدت الإمام الرضا عليه السلام في المدينة وهذا يدل على انها سكنت المدينة المنورة (ابن شهر اشوب، ج ٣، ص ٤٧٦؛ عطاردي، ١٤٠٦ هـ، ج ١، ص ١٥).

أسرتها:

اشترت السيدة الجليلة حميدة المصفاة السيدة تكتم عندما رأت في المنام رسول الله ﷺ وهذا ما ذكره الشيخ الصدوق ((حدثني أبي عن أحمد بن علي الأنصاري قال: حدثني علي بن ميثم عن أبيه قال: لما اشترت الحميدة أم موسى بن جعفر عليه السلام أم الرضا عليه السلام نجمه ذكرت حميدة: انها رأت في المنام رسول الله ﷺ لها يا حميدة هبي نجمه لابنك موسى فإنه سيولد له منها خير أهل الأرض وهبتها له فلما ولدت له الرضا عليه السلام سُمِّيَها الطاهرة،...)) (الصدوق، ١٩٨٤ م، ج ١، ص ٢٧) وقال علي بن ميثم: سمعت أبي يقول: سمعت أُمِّي تقول: كانت نجمه بكراً لما اشترتها حميدة. (الصدوق، ١٩٨٤ م، ج ١، ص ٢٧).

وزوجت حميدة تكتم من الإمام الكاظم عليه السلام وانجبت منه الإمام الرضا عليه السلام (الصدوق، ١٩٨٤ م، ج ١، ص ٢٧)، اذ قال الشيخ المفيد ((ذكرت حميدة أنها رأت في المنام رسول الله ﷺ يقول لها: يا حميدة هبي نجمه لابنك موسى فإنه سيولد له منها خير أهل الأرض، فوهبتها له، فلما ولدت له الرضا عليه السلام

سماها الطاهرة،...)) (١٤١٤ هـ، ص ١٩٧).

ولادتها ونشأتها:

لم تذكر لنا المصادر الاسلامية سنة ولادة السيدة الجليلة سبيكة ولا مكان ولادتها، ولكن نجد هناك رواية يقال انها كانت من أهل بيت مارية أم إبراهيم ابن رسول الله ﷺ (الكليني، ١٩٩٠ م، ج ١، ص ٤٩٢) (المازندراني، ١٤٢١ هـ، ج ٧، ص ٢٨٤) ويذكر انها ولدت الإمام الجواد ﷺ في المدينة وهذا يدل على انها سكنت المدينة المنورة (الطبرسي، ١٩٨٥ م، ص ٥١).

أسرتها:

عاش الإمام الرضا ﷺ وترعرع في كنف إمامه أبيه الكاظم ﷺ حيث بيت النبوة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة ومهبط الوحي، واستمر ينعم في ظله الوارف الى ان استدعاه الرشيد في بغداد، فأوصى له بوصاياه، وأعطاه مواريث النبوة والإمامة، ومن تلك الوصايا؛ ما أوصاه بالزواج من تلك المخدرة الجليلة (خيزران) حيث أخبره بجلالة امرها وعظم شأنها، كيف وهي ستكون زوجته وام ولده الإمام الجواد ﷺ، وفعلا تزوجها (الشيرازي، ص ١٣٩).

وولد الإمام الجواد ﷺ وهذا ما ذكره ابن شهر اشوب (ج ٣، ص ٤٩٩) وكانت ولادته ﷺ في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة (المجلسي، ١٩٨٣ م، ج ٥٠، ص ١).

وماورد عن يزيد بن سليط عندما التقى الإمام الكاظم في طريق مكة المكرمة فقال له الإمام ﷺ ((يا يزيد وإذا مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشره أنه سيولد له غلام، أمين، مأمون، مبارك

وهناك رواية اخرى عن زواج السيدة تكتم من الإمام الكاظم ﷺ عن الشيخ المفيد (١٤١٤ هـ، ص ١٩٧) ورواية اخرى في زواجها من الإمام الكاظم ﷺ عن الطبري كذلك (١٩٩٢ م، ص ٣٤٩) وانجبت من الإمام الكاظم ﷺ الإمام الرضا ﷺ (ابن شهر اشوب، ج ٣، ص ٤٧٦؛ عطاردي، ١٤٠٦ هـ ج ١، ص ١٥)، والسيدة فاطمة المعصومة ﷺ فقط (الامين، ١٩٨٧ م، ج ٣، ص ٤٣) وكانت السيدة الجليلة تكتم في غاية العبادة والورع (الامين، ج ٣، ص ٦٣٦).

وفاتها:

لم نثر على تاريخ وفاة أم الإمام الرضا ﷺ في ما وصل الينا من كتب التاريخ والتراجم والسير ولا على مكان مرقدها ﷺ.

٧. السيدة سبيكة

اسمها ونسبها

السيدة سبيكة، أم ولد، يقال لها: سبيكة نوبية وقيل أيضا: إن اسمها كان خيزران، وروي أنها كانت من أهل بيت مارية أم إبراهيم ابن رسول الله ﷺ (الكليني، ١٩٩٠ م، ج ١، ص ٤٩٢) (المازندراني، ١٤٢١ هـ، ج ٧، ص ٢٨٤) وتدعى درّة وكانت مريسية، ثم سماها الرضا خيزران، ويقال: ريحانة، وتكنى أم الحسن، وقيل: سكيئة المرسية (الميلاني، ٢٠٠٥ م، ج ٤، ص ٢٨٣) والدة الإمام محمد بن علي الجواد ﷺ (الطريحي، ١٩٨٧ م، ج ٣، ص ٢٨٥).

الجواد عليه السلام وهذا ما ذكره القمي في كتابة الأنوار البهية ((دعاني أبو جعفر الجواد عليه السلام، فأعلمني أن، قافلة قد قدمت فيها نخاس معه جوارى، ودفع إلي ستين ديناراً، وأمرني بابتياح، جارية وصفها، فمضيت فعملت ما أمرني به، فكانت تلك الجارية أم أبي الحسن، الهادي عليه السلام)) (القمي ١٤١٧ هـ، ص ٢٧٤) (وانجبت من الإمام الجواد عليه السلام الإمام علي الهادي عليه السلام الذي ولد في المدينة سنة ٢١٢ هـ (الطبرسي، ١٩٩٦ م، ج ٢، ص ١٠٩).

وقد تولى الإمام الجواد عليه السلام تربيتها وتهذيبها، فأقبلت على طاعة الله وعبادته، وكانت من القانتات والمتهجذات، والتاليات لكتاب الله وكانت تمتاز بالتقوى والورع اذ لا يقربها الشيطان وهذا ما ذكره الإمام علي الهادي عليه السلام فيها ((أنه قال: أُمِّي عارفة بحقي وهي من أهل الجنة، لا يقربها شيطان مارد، ولا ينالها كيد جبار عنيد، وهي مكلوءة بعين الله التي لا تنام، ولا تختلف عن أمهات الصديقين والصالحين)) (القمي، ١٤١٧ هـ، ص ٢٧٤).

وفاتها ومرقدها:

كذلك لم تسعنا المصادر المتوفرة عن سنة وفاتها وكيفيتها ولا عن مرقدها ولا حتى اشارة عن ذلك بحسب بحثنا المتواضع.

٩. السيدة حديث

اسمها ونسبها:

السيدة حديث، وقيل حديثه، وقيل سليل، وقيل

وسيعلمك أنك قد لقيتني فأخبره عند ذلك أن الجارية التي يكون منها هذا الغلام جارية من أهل بيت مارية جارية رسول الله ﷺ أم إبراهيم، فان قدرت أن تبلغها مني السلام)) (الكليني ١٩٩٠ م، ج ١، ص ٣١٥).

٨. السيدة سمانة

اسمها ونسبها:

السيدة سمانة، وقيل سمانة المغربية، ام ولد، وقيل جمانة (الطبرسي، ١٩٩٦ م، ج ٢، ص ١٠٩) (الامين، ج ٢، ص ٦٣) مؤسسة دائرة المعارف الفقه الاسلامي، ١٤٢٣ هـ، ص ١٤٠) (عرفة، ١٤٢٧ هـ، ص ٢٢٥) (القزويني، ص ٢٤١) وكانت تكنى أم الفضل (الشاهرودي، مستدرک سفينة البحار) وتعرف بالسيدة (لعمالي، ص ٧٢١، ج ٧، ص ٤٠٣).

ولادتها ونشأتها:

لم تذكر لنا المصادر الاسلامية سنة ولادة السيدة الجليلة سمانة ولا مكان ولادتها، ولكن نجد هناك رواية تشير إلا أنها من المغرب من خلال تسميتها اذ اطلق عليها سمانة المغربية وهي أم ولدا (الامين ج ٢، ص ٦٣) (لعمالي، ص ٧٢١) ويذكر انها ولدت الإمام علي الهادي عليه السلام في المدينة وهذا يدل على انها سكنت المدينة المنورة (المفيد ١٤١٠ هـ، ص ٤٨٥) (الحلي، ١٤٢٠ هـ، ج ٢، ص ١٢٥).

أسرتها:

ذكرت المصادر الاسلامية معلومات المختصرة عن حياة السيدة سمانة اذ ذكرت انها تزوجت من الإمام

و ملجأً لشيعة أهل البيت عليهم السلام في زمن محنة الشيعة أثناء الغيبة الصغرى للإمام المهدي عليه السلام (الشيرازي، ص ٢٧١).

١٠. السيدة نرجس

اسمها ونسبها:

السيدة نرجس، أم ولد (المفيد، ١٩٩٣ م ج ٢، ص ٣٣٩) (الحلي، ١٤٠٦ هـ ص ٢٣١) وقيل سوسن (البغدادي، ص ٤٥) وقيل مريم بنت زيد العلوية (العالمي، ١٤٠١ هـ، ص ٤٤) وقيل اسمها عند أبيها مليكة (الطبرسي، ١٩٨٥ م، ص ٦٣)، وقيل صقيل (الشهيد الأول ١٤١٧ هـ، ج ٢، ص ١٦)، وحديثه وقيل ريجانة وأشهر أسماءها نرجس وكانت تكنى بـ أم محمد (الحائري، ج ٢، ص ٤١٢) وهي بنت يشوعا بن قيصر ملك الروم من أولاد الخواريين (الطبرسي، ١٩٨٥ م، ص ٦٣) وأمها بنت شمعون، الصفا وصي عيسى (البحراني، ج ١٧، ص ٤٤١).

ولادتها ونشأتها:

لم تذكر لنا المصادر الإسلامية سنة ولادة السيدة الجليلة نرجس ولا مكان ولادتها، لم تختلف المصادر التاريخية إنها أم الإمام المهدي عليه السلام هي بنت احد ملوك بلاد الروم وهو يشوعا بن قيصر ملك الروم (الطبرسي، ١٩٨٥ م، ص ٦٣) ويذكر أنها ولدت الإمام المهدي عليه السلام بسر من رأى سنة (٢٥٤ هـ) وهذا يدل على أنها سكنت في سامراء (ابن شهر آشوب، ج ٣، ص ٥٢٣) (البحراني، ج ١٧، ص ٤٤١).

سوسن المغربية.. ويقال: سقوس، ويقال: شكل النوبية، ام ولد (الكليني، ١٩٩٠ م ج ١، ص ٥٠٣) (الصدوق، ١٩٨٤ م، ص ٣٠٧) (الطبرسي، ١٩٦٦ م، ج ٢، ص ١٣٧) وقيل سمانة (القطفني، ١٤٢٢ هـ، ج ٣، ص ١٣٠) وكانت تكنى أم الحسن (الطبري، ١٩٩٢ م، ص ٤٢٤) وكان لقبها الجدة أم ابي محمد عليه السلام لأنها جدة الإمام المهدي عليه السلام (الطوسي، ١٩٩٠ م، ص ٢٣٠) (الصدوق، ١٩٨٤ م، ص ٥٠١).

ولادتها ونشأتها:

لم تذكر لنا المصادر الإسلامية سنة ولادة السيدة الجليلة حديث ولا مكان ولادتها، ولكن نجد انها كانت تسمى النوبية (والنوبة جنوب مصر) (الطبري، ١٩٩٢ م، ص ٤٢٤) ويذكر انها ولدت الإمام الحسن العسكري عليه السلام في المدينة وهذا يدل على انها سكنت المدينة المنورة سنة ٢٣٢ هـ (الشيرازي، ص ٢٧١).

أسرتها:

السيدة حديث من أمهات الأئمة المعصومين الي غبنتها المصادر الإسلامية في ذكر حياتها الا انها هناك صفحات من المصادر الإسلامية تحمل معلومات مختصرة لحياة تلك السيدة الجليلة التي تزوجت من الإمام الهادي عليه السلام وأنجبت الإمام الحسن العسكري عليه السلام في المدينة سنة ٢٣٢ هـ، وكانت في مقدمة العابدات والعارفات في زمانها وكانت في بلدها من الإشراف وفي مصارف الملوك، ويكفي من فضلها انها كانت مفزعا

أسرتها:

أن السيدة نرجس هي بنت أحد ملوك بلاد الروم وهو يشوعا بن قيصر ملك الروم (الطبرسي، ١٩٨٥م، ص ٦٣) وأمها بنت شمعون الصفا وصي عيسى (البحراني، ج ١٧، ص ٤٤١) وكان زواجها من الإمام العسكري (عليه السلام) عن طريق ابتياعها من قبل بشر بن سليمان النخاسي بأمر من الإمام الهادي (عليه السلام) على ما ذكره الصدوق (الصدوق، ١٩٨٤م ص ٤١٩-٤٢٣) (البحراني، ١٤١٣هـ ج ٧، ص ٥٠٩-٥١٣) ورؤيتها في المنام ان رسول الله ﷺ قام بخطبتها من النبي عيسى (عليه السلام) الى الإمام الحسن العسكري في حديث طويل (الصدوق، ١٩٨٤م ص ٤١٩-٤٢٣) (البحراني، ١٤١٣هـ ج ٧، ص ٥٠٩-٥١٣) وهكذا وصلت السيدة الجليلة نرجس الى بيت الإمام الهادي (عليه السلام) فسلمها الى اخته حكيمة اذ قال أبو الحسن (عليه السلام): يا كافور ادع لي أختي حكيمة، فلما دخلت عليه قال (عليه السلام) لها: هاهيه فاعتنقتها طويلا وسرت بها كثيرا، فقال لها مولانا: يا بنت رسول الله أخرجها إلى منزلك وعلمها الفرائض والسنن فإنها زوجة أبي محمد وأم القائم (عليه السلام) (الصدوق، ١٩٨٤م، ص ٤٢٣) (ابن شهر آشوب، ج ٣، ص ٥٤).

وتزوجت السيدة نرجس من الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) وهذا ما ذكره النيسابوري بقوله ((نعم كانت لي جارية يقال لها نرجس فزارني ابن أخي، واقبل يحرق إليها فقلت له: يا سيدي لعلك هويتها فأرسلها إليك؟ فقال لا يا عمه، ولكني أتعجب منها فقلت: وما أعجبك منها؟ فقال (عليه السلام)

سيخرج منها ولد كريم على الله عز وجل الذي يملا الله به الأرض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما فقلت: فأرسلها إليك يا سيدي فقال: استأذني في ذلك أبي قالت: فلبست ثيابي واتيتم منزل أبي الحسن وجلست فبدأني وقال لي: يا حكيمة ابعتي بنرجس إلى ولدي أبي محمد قالت فقلت: يا سيدي على هذا قصدتك ان استأذني في ذلك، فقال لي: يا مباركة انا لله تبارك وتعالى أحب ان يشركك في الاجر ويجعل لك في الخير نصيبا قالت حكيمة فلما لبث ان رجعت إلى منزلي فزيتها وهياتها لأبي محمد (عليه السلام) وجمعت بينه وبينها في منزلي فأقام عندي أياما ثم مضى إلى والده ووجهت بها معه،...)) (ص ٢٥٨) (الامين، ج ٢، ص ٤٦).

ومضت الايام والسيدة نرجس في كنف الإمام العسكري (عليه السلام) حتى ولدت الإمام المهدي (عليه السلام) في (سر من رأى) سنة (٢٥٤هـ) في النصف من شعبان (ابن شهر آشوب، ج ٣، ص ٥٢٣) (البحراني، ج ١٧، ص ٤٤١).

وفاتها:

لم تذكر لنا المصادر التاريخية سنة وفاة السيدة نرجس لكن يمكن تقديره بعد سنة ٢٦٠هـ واما مكان دفنها ففي سامراء الى جنب زوجها الإمام العسكري (عليه السلام).

الخاتمة

١. ان عدد أمهات المعصومين بحسب الموروث الإمامي الجعفري هن ١٠ نساء.

٢. انهن لم يكن كلهن عرييات او هاشميات بل من مشارب شتى فمنهن بنات ملوك ومنهن من اشترين بالأسواق.
 ٣. هناك تكتم واضح على معظم أخبارهن كندرة المصادر والاحاديث حولهن سواء بالنشأة وباقي تفاصيل حياته.
 ٤. الاهتمام الشديد من قبل الأئمة عليهم السلام حولهن من مراعاتهن في بيوتهم منذ مقدمهن وحتى وفاتهن.
 ٥. هناك غموض كبير يكتنف مسألة ولادتهن للمعصومين عليهم السلام وتفاصيل حياتهن معهم.
 ٦. قلة او ندرة المصادر او المعلومات حول وفاتهن ومكان دفنهن وهي مسألة شبه عامة عليهن من الزهراء وحتى أم الإمام المهدي عليه السلام.
 ٧. اشتركن في مهمة كانت هي الاصعب الا وهي حمل وتربية إمام معصوم في بيت معصوم.
- المصادر والمراجع**
- القرآن الكريم.**
- المصادر:**
- ابن الاثير، علي بن ابي الكرم محمد بن محمد (ت: ٦٣٠هـ)
 - ١- الكامل في التاريخ، ط١، دار صادر، بيروت: ١٣٨٦/١٩٦٦م.
 - الاربلي، أبي الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح (٦٩٣هـ)
 - ٢- كشف الغمة في معرفة الأئمة، لات ح، ط٢، دار الأضواء، بيروت ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
 - ابن اسحاق، محمد بن اسحاق (ت: ١٥١هـ)
 - ٣- سيرة ابن اسحاق، تحقيق: سهيل زكار، ط ١، دار الفكر، (بيروت: ١٣٩٩هـ / ١٩٧٨م).
 - الاصفهاني، علي بن الحسين بن محمد بن أحمد (٣٥٦هـ)
 - ٤- مقاتل الطالبين، تحقيق: كاظم المظفر، ط٢، مؤسسة دار الكتاب، (قم: ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م).
 - ابن البطريق، يحيى بن الحسن بن الاسدي (ت: ٦٠٠هـ)
 - ٥- عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار، لا تحقيق، ط١، قم: ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م).
 - البيهقي، احمد بن الحسين بن علي (ت: ٤٥٨هـ)
 - ٦- السنن الكبرى، ط ١، دار الفكر (بيروت: د.ت).
 - ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت: ٥٩٧هـ)
 - ٧- الموضوعات، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، ط١، (د.م: ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م).
 - ابن حبان، محمد بن حبان بن احمد (ت: ٣٥٤هـ)
 - ٨- الثقات، ط٤، مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد الدكن الهند: ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣).
 - ابن حجر، احمد بن علي العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)
 - ٩- الإصابة في تميز الصحابة، تح عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥.
 - ١٠- تهذيب التهذيب، لاتح، ط٢، دار الفكر، (بيروت: ١٤٠٤ / ١٩٨٤م).
 - ١١- فتح الباري، لاتح، ط٢، دار المعرفة، بيروت، د.ت
 - ١٢- لسان الميزان، لاتح، ط٢، مؤسسه الأعلمي، (بيروت: ١٣٩٠هـ / ١٩٧١م).

- ابن أبي الحديد، عبد الحميد بن هبة الله بن أبي الحديد (ت: ٦٥٦هـ)
- قطب الدين الراوندي، سعيد بن هبة الله (ت: ٥٧٣هـ)
- ١٣- شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ١، مؤسسة مطبوعاتي إسماعيليان، (د.م: ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٩ م).
- الحسيني، شرف الدين علي (٦٩٥هـ)
- ١٤- تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة، تح مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، ط ١، مط امير، قم، ١٤٠٧.
- الحلي، الحسن بن يوسف المطهر (ت: ٧٢٦هـ)
- ١٥- تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية، تح إبراهيم البهادري، ط ١، مط اعتماد، قم، ١٤٢٠هـ.
- ١٦- العدد القوية لدفع المخاوف اليومية، تح السيد مهدي الرجائي، ط ١، مطبعة سيد الشهداء عليه السلام، د.م، ١٤٠٨هـ.
- ١٧- المستجاد من كتاب الارشاد، لاتح، د، م، ١٤٠٦هـ
- ١٨- منتهى المطلب في تحقيق المذهب، تح قسم الفقه في مجمع البحوث الإسلامية، ط ١، مط الاستانة الرضوية، مشهد، ١٤١٢هـ.
- الخوارزمي، الموفق بن احمد (٥٦٨هـ)
- ١٩- مقتل الحسين، تح محمد السماوي، ط ١، مط مهر، قم، ١٤٢٨هـ.
- الخصيبي، الحسين بن حمدان (ت: ٣٣٤هـ)
- ٢٠- الهداية الكبرى، ط ٤، مطبعة مؤسسة البلاغ، (بيروت: ١٤١١هـ/ ١٩٩١ م).
- الذهبي، محمد بن احمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ)
- ٢١- تاريخ الاسلام، تحقيق: عمر عبد السلام، ط ١، دار الكتاب العربي، (بيروت: ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧ م).
- ٢٢- الخرائج والجرائح، تحقيق: محمد باقر الموحّد الأبطحي، ط ١، المطبعة العلمية، (قم: ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨ م).
- ابن سعد، محمد بن سعد (ت: ٣٢٠هـ)
- ٢٣- الطبقات الكبرى، ط ١، دار صادر، (بيروت: د.ت).
- ابن شبة النميري، عمر بن شبة (ت: ٢٦٢هـ)
- ٢٤- تاريخ المدينة، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، ط ١، مطبعة القدس، دار الفكر، (قم: ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩ م).
- ابن شهر اشوب، محمد بن علي (ت: ٥٨٨هـ)
- ٢٥- مناقب ال ابي طالب، تحقيق: لجنة من اساتذة النجف الاشرف، ط ١، المطبعة الحيدرية، (النجف: د.ت).
- الشهيد الأول، محمد بن مكي (ت: ٧٨٦هـ)
- ٢٦- الدروس الشرعية في فقه الإمامية، تح مؤسسة النشر الإسلامي، ط ٢، قم، ١٤١٧هـ.
- ابن ابيشية، عبد الله بن محمد (ت: ٢٣٥هـ)
- ٢٧- المصنف، تحقيق: سعيد اللحام، ط ١، دار الفكر، (بيروت: ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩ م).
- الصدوق، محمد بن علي بن الحسين (ت: ٣٨١هـ)
- ٢٨- الامالي، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية - مؤسسة البعثة، ط ١، مؤسسة البعثة، (قم: ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦ م).
- ٢٩- الخصال، تحقيق: علي أكبر الغفاري، ط ١، (قم: ١٩٨٧هـ/ ١٤٠٧ م).

- ٤٠- تاج المواليد في مواليد الأئمة ووفياتهم، ط ١، مطبعة الصدر، (قم: ١٤٠٦هـ / ١٩٨٥م).
- بن رستم الطبري، محمد بن جرير بن رستم (ت: ٣٥٨هـ)
- ٤١- دلائل الإمامة، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية، ط ١، مؤسسة البعثة (قم: ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م).
- الطوسي، ابو جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠هـ)
- ٤٢- اختيار معرفة الرجال، تحقيق: مهدي الرجائي، ط ١، مطبعة بعث، (قم: ١٤٠٤هـ / ١٩٨٣م).
- ٤٣- تهذيب الاحكام، تحقيق: حسن الموسوي، ط ٤، مطبعة النعمان، (النجف: ١٣٨٢هـ / ١٩٦٣م).
- ٤٤- الغيبة، تحقيق: عباد الله الطهراني والشيخ علي احمد ناصح، ط ١، مؤسسة المعارف الاسلامية، (قم: ١٤١١هـ / ١٩٩٠م).
- ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله (ت: ٥٧١هـ)
- ٤٥- تاريخ دمشق الكبير، تحقيق: علي شيري، ط ١، دار الفكر، (بيروت: ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م).
- العاملي، حسين عبد الصمد (٩٨٤هـ)
- ٤٦- وصول الأخيار إلى أصول الأخبار، تح الشيخ عبد اللطيف الكوهكمري، ط ١، مط الخيام، قم، ١٤٠١هـ.
- العاملي، يوسف بن حاتم الشامي (٦٦٤هـ)
- ٤٧- الدر النظم، لاتح، قم، د.ت
- ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله (ت: ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م)
- ٤٨- الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط ١، دار الجبل، (بيروت: ١٤١٢هـ / ١٩٩٦م).
- ٣٠- عيون أخبار الرضا عليه السلام، تحقيق حسين الأعلمي، ط ١، مؤسسة الأعلمي (بيروت: ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م).
- ٣١- علل الشرائع، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم، ط ١، المكتبة الحيدرية (النجف: ١٣٨٥هـ / ١٩٦٦م).
- ٣٢- كمال الدين وتام النعمة، تحقيق: علي أكبر الغفاري، ط ١، (قم: ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م).
- ٣٣- معاني الأخبار، تحقيق: علي أكبر غفاري، ط ١، (قم: ١٣٩٧هـ / ١٩٥٩م).
- ٣٤- من لا يحضره الفقيه، تح علي أكبر الغفاري، ط ٢، د.م، د.ت.
- الضحاك، عمرو بن ابي عاصم (ت: ٢٨٧هـ)
- ٣٥- الاحاد والمثاني، تحقيق: باسم فيصل، ط ١، دار الدراية، (السعودية: ١٤١١هـ / ١٩٩١م).
- ابن طاووس، علي بن موسى بن جعفر (٦٦٤هـ)
- ٣٦- إقبال الاعمال، تح جواد القيومي الاصفهاني، ط ١، مط مكتب الإعلام الإسلامي، قم، ١٤١٤هـ.
- الطبراني، سليمان بن احمد (ت: ٣٦٠هـ)
- ٣٧- المعجم الكبير، تحقيق: حمدي عبد المجيد، ط ١، دار إحياء التراث العربي، (بيروت: د.ت).
- الطبرسي، احمد بن علي (ت: ٥٤٨هـ)
- ٣٨- الاحتجاج، تحقيق: محمد باقر الخرسان، ط ١، دار النعمان، (النجف: ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م).
- الطبرسي، الفضل بن الحسن بن الفضل (ت: ٥٤٨هـ)
- ٣٩- اعلام الوري بأعلام الهدى، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليه السلام لأحياء التراث، ط ١، مطبعة ستارة، (قم: ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م).

- ١٩٩٢م).
 • العجلي، أحمد بن عبد الله بن صالح (ت: ٢٦١هـ)
 ٤٩- معرفة الثقات، ط ١، مكتبة الدار (المدينة المنورة: ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥).
 • ابن عنبه، جمال الدين أحمد بن علي (٨٢٨هـ)
 ٥٠- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، تح محمد حسن آل الطالقاني، ط ٢، د.م، ١٣٨٠هـ.
 • الفتال النيسابوري، محمد بن الفتال (٥٠٨هـ)
 ٥١- روضة الواعظين، تحقيق: السيد محمد مهدي السيد حسن الخرسان، ط ١، منشورات الرضي، (قم: د.ت).
 • الكليني، محمد بن يعقوب (ت: ٣٢٩هـ)
 ٥٢- الكافي، تحقيق: علي أكبر الغفاري، ط ١، مطبعة حيدري، (طهران: ١٤١١هـ / ١٩٩٠م).
 • الكركي، علي بن الحسين (ت: ٩٤٠هـ)
 ٥٣- جامع المقاصد، تح مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث، ط ١، مط المهدية، قم، ١٤٠٨هـ.
 • المرتضى، علي بن الحسين (ت: ٤٣٦هـ)
 ٥٤- رسائل المرتضى، تحقيق احمد الحسيني، ط ١، مطبعة سيد الشهداء، (قم: ١٤٠٥هـ / ١٩٨٩م).
 • ابن المغازلي، علي بن محمد بن محمد (ت: ٤٨٣هـ)
 ٥٥- مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام، ط ١، (د.م: ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م).
 • المفيد، محمد بن محمد بن النعمان (ت: ٤١٣هـ)
 ٥٦- الارشاد في معرفة حجيج الله على العباد، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليه السلام لأحياء التراث، ط ٢، مطبعة قم، دار المفيد (بيروت: ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م).
 ٥٧- الاختصاص، تحلي أكبر الغفاري، السيد محمود الزرندي، ط ٢، دار المفيد، بيروت، ١٤١٤هـ.
 ٥٨- المقنعة، تح مؤسسة النشر الإسلامي، ط ٢، د.م، ١٤١٠هـ.
 • المسعودي، علي بن الحسين بن علي (ت: ٣٤٦هـ)
 ٥٩- التنبية والاشراف، دار صعب (بيروت: د.ت).
 • ابن هشام، عبد الملك بن هشام (ت: ٢١٨هـ)
 ٦٠- السيرة النبوية، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط ١، مطبعة الباني الحلبي، مطبعة المدني، (القاهرة: ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م).
 • اليعقوبي، احمد بن جعفر (ت: ٢٨٤هـ)
 ٦١- تاريخ اليعقوبي، تحقيق: خليل المنصور، ط ٢، دار الكتب العلمية، (بيروت: ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م).
 المراجع:
 • ابادي، عبدالله الصالح
 ١- موسوعة مكاتيب الإمام الكاظم والأئمة من ولده عليه السلام، ط ١، د.م، د.ت.
 • الأردبيلي، محمد بن علي الغروي الحائري
 ٢- جامع الرواة، ط ١، مكتب آية الله العظمى المرعشي، (طهران: ١٤٠٣هـ / ١٩٨٢م).
 • الامين، محسن
 ٣- اعيان الشيعة، تحقيق: حسن الامين، ط ١، دار التعارف، (بيروت: د.ت).
 • الامين، حسن
 ٤- مستدركات أعيان الشيعة، ط ١، دار التعارف، (بيروت: ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م).
 • البحراني، يوسف

- ٥- الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة، ط ١، مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي، (قم: د.ت).
- البحراني، هاشم
- ٦- مدينة المعاجز، تح الشيخ عزة الله المولائي الهمداني، ط ١، مط بهمن، مؤسسة المعارف الإسلامية، قم، ١٤١٣هـ.
- بهادلي، عبد العزيز كاظم
- ٧- أمهات المعصومين سيرة وتاريخ، مركز الرسالة، د.م، د.ت.
- التستري، محمد تقى
- ٨- قاموس الرجال، تحقيق: مؤسسة النشر الاسلامي، ط ١، (قم: ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م).
- الحائري، محمد حسين
- ٩- اعلام النساء، مؤسسة الأعلمي، بيروت، د.ت.
- الخوئي، ابو القاسم الموسوي
- ١٠- معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، ط ٥، (د.م: ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م).
- الشاكري، حسين
- ١١- العقيلة والفواطم، مط ستارة، د.م، د.ت.
- ١٢- موسوعة المصطفى والعترة عليه السلام، ط ١، مط ستارة، قم، ١٤١٧.
- الشاهرودي، علي النمازي (ت ١٤٠٥هـ)
- ١٣- مستدركات علم رجال الحديث، ط ١، (طهران: ١٤١٢هـ / ١٩٩١م).
- الشيرازي، محمد الحسيني
- ١٤- أمهات المعصومين ط ١، مركز الجواد، بيروت، ١٤٣٢هـ.
- ١٥- مختصر بصائر الدرجات، لاتح، ط ١، د.م، د.ت، ١٣٧٠هـ.
- الزركلي، خير الدين
- ١٦- الاعلام، ط ١٦، دار العلم للملايين، (بيروت: ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م).
- الطريحي، فخر الدين بن محمد علي بن احمد
- ١٧- مجمع البحرين، تحقيق: احمد الحسيني، ط ٢، (د.م: ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م).
- العاملي، جعفر مرتضى
- ١٨- الصحيح من سيرة الإمام علي عليه السلام، ط ١، مط دفتر تبليغات إسلامي، قم، ١٤٣٠هـ.
- عطاردي، عزيز الله
- ١٩- مسند الإمام الرضا عليه السلام، مط استان، د.م، ١٤٠٦هـ.
- عرفة، محمد سليم
- ٢٠- إفادات من ملفات التاريخ، ط ١، مط ستارة، قم، ١٤٢٧هـ.
- الفضلي، عبد الهادي
- ٢١- أصول الحديث، ط ٣، مؤسسة أم القرى، بيروت، ١٤٢١هـ.
- القمي، عباس
- ٢٢- الأنوار البهية، تح مؤسسة النشر الإسلامي، ط ١، ١٤١٧هـ.
- ٢٣- منتهى الامال في تواريخ النبي والال، ط ٢، دار المصطفى، بيروت، ١٤٣٢هـ.

٢٤- رسائل آل طوق القطيفي، تح دار المصطفى ﷺ لإحياء التراث، ط١، د.م، ١٤٢٢هـ.

• القاسم، اسعد وحيد

٢٥- أزمة الخلافة والإمامة وآثارها المعاصرة، ط١، ١٤١٨هـ.

• القزويني، لطيف

٢٦- رجال تركوا بصمات على قسرات التاريخ، ط١، د.م، د.ت، ص١٨٦.

• كاشف الغطاء، جعفر كاشف الغطاء

٢٧- كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغراء، تح عباس التبريزيان ومحمد رضا الذاكري وعبد الحلیم الحلي، ط١، مطبعة مكتب الإعلام الإسلام، قم، ١٤٢٢هـ.

• المجلسي، محمد باقر

٢٨- بحار الأنوار، تحقيق ابراهيم المياخي ومحمد الباقر البهيودي، ط٣، دار احياء التراث، (بيروت: ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م).

• المازندراني، السيد موسى الحسيني

٢٩- شرح أصول الكافي، تح أبو الحسن الشعراني والسيد علي، ط١، دار احياء التراث، بيروت، ١٤٢١هـ.

• الميلاني، محمد هادي الحسيني

٣٠- قادتنا كيف نعرفهم، تحقيق: محمد علي الميلاني، ط١، مطبعة شريعت، (قم: ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م).

• مؤسسة دائرة المعارف الفقه الاسلامي

٣١- موسوعة الفقه الإسلامي طبقاً لمذهب أهل البيت ﷺ، ط١، قم، ١٤٢٣هـ.

